



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4039

التاريخ : الجمعة 2016/9/2

## الفبر الرئيسي



أبو ردينة: الاستيطان غير شرعي  
والتحذير الأمريكي وحده لا يكفي

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهوو للتلاميذ الفلسطينيين في الأراضي المحتلة سنة 1948: أريدكم مخلصين لـ"إسرائيل"  
انفجار القمر الصناعي الإسرائيلي "عاموس 6" نصف مشاريع وأوقع خسائر  
أبو العنين: العلاقة مع دحلان ما زالت على ما هي عليه  
الاحتلال يغلق المسجد الإبراهيمي في الخليل  
وزير المالية الفلسطينية يتوقع حصول السلطة على أقل من 450 مليون دولار كمنح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	منظمة التحرير تتوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه
5	3.	عريقات يخاطب الخطوط البلجيكية حول قرارها إعادة النظر في منع منتجات المستعمرات
5	4.	نائب عن حماس بالتشريعي: فتح تتبنى المرشحين المستقلين لعدم ثقة الجمهور بها
5	5.	"صحة" غزة خلال افتتاح الهلال القطري لقسمي أشعة: قطر شكلت رافعة للخدمات الصحية
6	6.	الحكومة الفلسطينية ترحب بإلغاء محكمة أمريكية حكماً ضد السلطة الوطنية ومنظمة التحرير
6	7.	وزير المالية الفلسطينية يتوقع حصول السلطة على أقل من 450 مليون دولار كمنح
7	8.	قرب يستنكر العبث في مقبرة مأمّن الله

المقاومة:

7	9.	وفد حركة حماس يختم زيارته للجزائر
7	10.	ممثل حماس بلبنان يلتقي وفداً إيرانياً: ضرورة توحيد جهود الأمة لمواجهة الخطر الصهيوني
8	11.	أبو العنين: العلاقة مع دحلان ما زالت على ما هي عليه
8	12.	حماس تدين حكم الاحتلال على ممثلها بانتخابات الضفة
9	13.	أحزاب "اليسار" تعلن قائمتها الموحدة لخوض الانتخابات البلدية في قطاع غزة
9	14.	إصابة جندي إسرائيلي بالرصاص خلال مواجهات في نابلس
10	15.	الاحتلال يعتقل ستة نشطاء في حركة حماس في الضفة
10	16.	الاحتلال يعتقل فلسطينية بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن على معبر قلنديا

الكيان الإسرائيلي:

10	17.	نتنياهو هو للتلاميذ الفلسطينيين في الأراضي المحتلة سنة 1948: أريدكم مخلصين لـ"إسرائيل"
11	18.	انفجار القمر الصناعي الإسرائيلي "عاموس 6" نسف مشاريع وأوقع خسائر
12	19.	ليبرمان ينتقد المواقف الأمريكية والدولية من الاستيطان
13	20.	ليبرمان يصادق على بناء مشفى فلسطيني للأطفال قرب بيت لحم
13	21.	"إسرائيل" تخطط لمسارات جديدة للغاز إلى أوروبا
14	22.	جنرال إسرائيلي سابق: نحن أبطال العالم في الاحتلال
14	23.	عامل في "نجمة داود" يشهد لصالح الجندي القاتل: جلبه سبقت الإعدام
14	24.	زعيبي تستجوب وزير السياحة حول دخول شركة "تطوير عكا" للناصرة
15	25.	"إسرائيل": اليهود الفلاشا يواصلون احتجاجاتهم على التصريحات العنصرية لقائد الشرطة

الأرض، الشعب:

15	26.	الاحتلال يغلّق المسجد الإبراهيمي في الخليل
16	27.	مصر تمنع سفر مفتي حجاج غزة من أداء مناسك الحج
16	28.	عائلة دوابشة.. معاناة من التشتت بين الضفة وغزة

17	29. فلسطينيان بغزة ينتجان وقوداً مرگباً من ماء البحر
17	30. مركزان حقوقيان: "إسرائيل لا تلتزم بمعايير التحقيق الدولية"
18	31. مواجهات قرب قبر يوسف في نابلس وإصابة جندي إسرائيلي
19	32. سلطات الاحتلال تعتقل 25 صحافياً فلسطينياً أقدمهم منذ 22 عاماً
19	33. غزة: "الشرق".. المنبر الإعلامي الأول المدافع عن القضية الفلسطينية
20	34. زوارق الاحتلال تطلق الرصاص على صيادين ومزارعين بغزة
20	35. الاحتلال منع رفع الأذان بـ"الإبراهيمي" 49 وقتاً خلال آب/ أغسطس الماضي
20	36. قدس برس: 102 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية
21	37. قدس برس: الاحتلال أصاب 114 مقدسياً واعتقل 142 في آب/ أغسطس الماضي
21	38. تقرير حقوقي: الاحتلال اعتقل 516 فلسطينياً في آب/ أغسطس الماضي
21	39. خمسة شهداء و280 مصاباً برصاص الاحتلال و7,446 وحدة استيطانية خلال آب/ أغسطس الماضي
	<b>مصر:</b>
22	40. "إسرائيل" مبهجة بعزف نشيدها "الوطني" بقصر الرئاسة المصري
	<b>لبنان:</b>
23	41. لبنان يعترض لدى السلطات التركية على تشغيل طائرة لبنانية إلى مطار اللد
	<b>عربي، إسلامي:</b>
24	42. "الوزاري الاقتصادي" يختتم أعماله بالدعوة لتسريع التكامل العربي ودعم فلسطين
	<b>دولي:</b>
24	43. تنديد فرنسي بمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية
24	44. "الأونروا" تقدم دعماً مالياً جديداً لـ 329 أسرة في غزة لإعادة بناء منازلها
25	45. حملة إسرائيلية ضدّ مسلمة تشغل منصب نائب رئيس الحملة الانتخابية لكلينتون
	<b>حوارات ومقالات:</b>
25	46. بدايات جديدة لترتيب البيت الفلسطيني... نبيل عمرو
27	47. التعليم في القدس.. تحديات وثبات... سوسن الصفدي
32	48. ليبرمان "زعيم عصابة"... رندة حيدر
33	49. بهاء عليان.. درس من بودابست... د. أحمد جميل عزم
35	50. ماذا يخبئ نتنياهو في جعبته?... بيثوي رمزي رياض
36	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. أبو ردينة: الاستيطان غير شرعي والتحذير الأمريكي وحده لا يكفي

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الخميس، إن العطاءات الاستيطانية الجديدة التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، تتطلب التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، لاستصدار قرار بإلزام إسرائيل، بوقف النشاطات الاستيطانية المدانة دولياً. جاء ذلك رداً على إعلان حكومة الاحتلال يوم أمس، الموافقة على خطط لبناء أكثر من 500 وحدة سكنية في الضفة الغربية".

وأضاف أبو ردينة، إن الاستيطان غير شرعي، ومخالف لكل القوانين والأعراف الدولية، ويستدعي تحركاً دولياً لوقفه، موضحاً "أن القيادة الفلسطينية بالتنسيق مع الجامعة العربية، والمجموعة الوزارية العربية ستجري اتصالات دولية، من أجل الإسراع في عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي، لاستصدار قرار بوقف الاستيطان، الذي بات يشكل خطورة كبيرة وغير مسبوق، ما يخلق مناخاً سيؤدى إلى عواقب وخيمة".

وأكد الناطق الرسمي أن "التحذير الأمريكي من التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية وحده لا يكفي، والمطلوب تحرك فعلي يجبر الحكومة الإسرائيلية على وقف نشاطاتها الاستيطانية التي تهدد بتقويض الجهود الإقليمية والدولية، الرامية إلى استئناف العملية السياسية".

وكالة الأنباء الفلسطينية-وفا، 2016/9/1

## ٢. منظمة التحرير تتوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه

رام الله: قررت منظمة التحرير الفلسطينية أمس التوجه إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار يدين الاستيطان في أراضي دولة فلسطين وبطالبي إسرائيل بوقفه. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الدكتور أحمد مجدلاوي إن الرئيس محمود عباس سيدعو إلى اجتماع للجنة المتابعة العربية قريباً لتقديم مشروع قرار عربي إلى مجلس الأمن.

الحياة، لندن، 2016/9/2

### ٣. عريقات يخاطب الخطوط البلجيكية حول قرارها إعادة النظر في منع منتجات المستعمرات

رام الله - وفا: بعث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رسالة إلى مدير عام الخطوط الجوية البلجيكية برنار غوستان حول قرارها إعادة النظر في منع منتجات المستعمرات على متن رحلاتها.

وفي رسالته، تحدث عريقات عن "لامبالاة غير حذرة تجاه الموقف الأوروبي والذي يعتبر، طبقاً للقانون الدولي، أن الأراضي المحتلة من قبل إسرائيل منذ عام 1967، وخاصة الضفة الغربية، أراض ليست جزءاً من إسرائيل". ودعا عريقات، غوستان لزيارة دولة فلسطين حتى يرى بنفسه الواقع، وليرى "مليونين وتسعمائة ألف مواطن فلسطيني يعيشون تحت نظام عسكري شديد القسوة، في الوقت الذي يعيش فيه 600 ألف مستوطن إسرائيلي تحت القانون الإسرائيلي".

وكالة الأنباء الفلسطينية-وفا، 2016/9/1

### ٤. نائب عن حماس بالتشريعي: فتح تتبنى المرشحين المستقلين لعدم ثقة الجمهور بها

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية نايف الرجوب إن حركة فتح لجأت إلى تبني المستقلين في الانتخابات المحلية القادمة لأنها تعلم بأن الجمهور سيحجب عنها الثقة لسوء إدارتهم وكثرة مفاسدهم. وأضاف الرجوب في تصريح صحفي يوم الخميس، أن المرشحين غير المحسوبين على فتح تلاحقهم أجهزة الأمن سواء الفلسطينية أو الإسرائيلية، مشيراً إلى أن فتح تحاول إخلاء الساحة من اللاعبين السياسيين عبر جعل المنافسين لها تحت رحمة أجهزة الأمن، والتلويح بدعم الجهات المانحة التي لن تدعم إلا المجالس التي ترعى مصالحها وتدفع الثمن السياسي المطلوب مقابل هذا الدعم.

ونبه إلى أن حركة حماس لجأت لدعم المستقلين والكفاءات والمهنيين لأسباب معروفة، ولكن فتح تحاول استغلال ذلك لتعلن فوزها بأغلبية عبر استغلال ورقة المستقلين والعائلات وجعلهم تحت جناحها، وهو شيء بعيد عن الشفافية والنزاهة ويخلق بيئة غير ديمقراطية.

موقع حركة حماس، 2016/9/1

### ٥. "صحة" غزة خلال افتتاح الهلال القطري لقسمي أشعة: قطر شكلت رافعة للخدمات الصحية

غزة - محمد جمال: أكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أن دولة قطر قدمت إضافات نوعية للقطاع الصحي في ظل الأزمة الكبيرة التي يعانيها منذ سنوات، وشكلت رافعة للخدمات الصحية من خلال

المشاريع الجديدة والكبيرة للمؤسسات القطرية التمثيلية بغزة من أبرزها الهلال الأحمر القطري. جاء ذلك خلال افتتاح الهلال القطري لقسمي الأشعة وجراحة القلب بمبنى الجراحات التخصصي بمجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/9/2

#### ٦. الحكومة الفلسطينية ترحب بإلغاء محكمة أمريكية حكماً ضد السلطة الوطنية ومنظمة التحرير

رام الله: رحبت حكومة الوفاق الوطني، بإلغاء محكمة أمريكية حكماً ضد السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، إثر دعوى كانت رفعتها عائلات إسرائيلية من أصل أمريكي على خلفية أحداث انتفاضة الأقصى، وزعمت أن أفراداً منها لقوا مصرعهم خلال هجمات ضد مستوطنين في الأرض الفلسطينية. وأشاد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، بجهود وزارة المالية وجهود المؤسسة الفلسطينية التي عملت طوال الفترة السابقة بشكل حثيث حتى تكثرت بإسقاط "الحكم"، والذي يعد تسجيلاً لنصر كبير وإسقاطاً لمحاولة ابتزاز منظمة التحرير والسلطة الوطنية، عن طريق إصاق شبهة الإرهاب بها.

بدوره، قال وزير المالية شكري بشارة إن نجاح السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في القضية المسماة "سوكوف" يشكل سابقة مهمة، في سبيل منع رفع أية قضايا مستقبلية ضد فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/1

#### ٧. وزير المالية الفلسطينية يتوقع حصول السلطة على أقل من 450 مليون دولار كمنح

رام الله: قال وزير المالية شكري بشارة كما تطرق بشارة إلى الوضع المالي الحالي للسلطة الوطنية، بقوله: "أنا لا زلنا نعاني من عجز مالي، رغم تحسن الجباية الضريبية، وارتفاع "الرديات الضريبية" من الجانب الإسرائيلي عبر المقاصة".

وأضاف: "إننا تمكنا من رفع قيمة الدخل المحلي العائد من الجباية الضريبية، ورفع قيمة "الرديات الضريبية" من الجانب الإسرائيلي، لكن في المقابل فإن المصروفات والتزامات الحكومة ارتفعت".

وحول المنح الدولية، قال إن وزارة المالية لا تتوقع حصولنا على أكثر من 450 مليون دولار كمنح لهذا العام، فيما كنا نتلقى سابقاً ما يتجاوز المليار دولار منحا، هذا إلى جانب أن كثير من أموال المانحين من ضمن المبلغ المقدم هذا العام، تذهب إلى إعمار قطاع غزة، لذلك فلا يمكن الاستمرار في الاعتماد على هذه المنح. وأضاف وزير المالية: إن "السياسة المالية في بلد لديها عجز ستعتمد

على رفع الضرائب، لكننا ارتئينا أن عدم الالتزام بالدفع الضريبي هي المشكلة لذلك كان قرارنا بتحفيز الدفع، وتخفيض نسبة الضريبة بما يرفع عدد الدافعين، وهذا ما تحقق، إذ ارتفع عدد الملتزمين بالدفع من 150 ألف مواطن إلى 200 ألف".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/1

#### ٨. قريع يستنكر العبث في مقبرة مأمّن الله

القدس - وفا: استنكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع افتتاح مهرجان الخمر الثاني عشر على أنقاض مقبرة مأمّن الله الإسلامية التاريخية، والتي تعتبر معلماً من أهم معالم الذاكرة التاريخية والدينية للمسلمين في مدينة القدس المحتلة. كما حذر قريع من خطورة مواصلة حكومة الاحتلال الإسرائيلي من سياسة الاستيطان والتوسع الاستيطاني غير الشرعي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/1

#### ٩. وفد حركة حماس يختتم زيارته للجزائر

الجزائر: اختتم وفد حركة حماس زيارته إلى الجزائر برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة د. موسى أبو مرزوق، ومسؤول العلاقات العربية أسامة حمدان، وممثل الحركة في الجزائر محمد عثمان. والتقى الوفد خلال زيارته التي استمرت ستة أيام، بفعاليات رسمية وحزبية وشعبية، كان أبرزها حركة مجتمع السلم، وجبهة التحرير الوطني، وجبهة التغيير، وحركة البناء الوطني، وحركة النهضة وجمعية العلماء المسلمين الجزائرية، وقيادات رسمية عديدة، وفق المكتب الإعلامي لحماس. وجرى عقد عدة لقاءات شعبية ومؤتمرات صحفية، أبرزها المؤتمر الصحفي الختامي للزيارة، الذي استعرض فيه أبو مرزوق نتائج الزيارة وانطباعات الوفد عن اللقاءات المختلفة. كما تعرض أبو مرزوق للمتغيرات على الساحة الفلسطينية والعربية والإقليمية، مشيداً بما تقدمه الجزائر شعباً وحكومة من دعم لفلسطين وللمقاومة، وإسناد صمود أهلنا المحاصرين في غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/1

#### ١٠. ممثل حماس بلبنان يلتقي وفداً إيرانياً: ضرورة توحيد جهود الأمة لمواجهة الخطر الصهيوني

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، وفداً دبلوماسياً من السفارة الإيرانية في بيروت، برئاسة المستشار الأول في السفارة محمد ماجدي، وحضر اللقاء مسؤول العلاقات السياسية

في حركة حماس زياد حسن، واستعرض الجانبان آخر تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

وأكد بركة خلال اللقاء، بحسب بيان صحفي الخميس، أهمية تعزيز العلاقات مع طهران لدعم الانتفاضة والمقاومة في فلسطين، وخصوصاً في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 10 سنوات، واستمرار الاقحامات الصهيونية للمسجد الأقصى المبارك، وتواصل عمليات بناء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة.

بدوره، أكد ماجدي على استمرار دعم بلاده الشعب الفلسطيني ومقاومته وانتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني، داعياً إلى رفع الحصار المفروض على قطاع غزة وحماية المسجد الأقصى ومدينة القدس من التهويد.

وشدد الجانبان على ضرورة توحيد جهود الأمة الإسلامية لمواجهة الخطر الصهيوني في فلسطين والمنطقة، ورفض المشاريع المطروحة لتصفية القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/1

## ١١. أبو العنين: العلاقة مع دحلان ما زالت على ما هي عليه

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء سلطان أبو العنين، أن العلاقة مع القيادي الفتاوي المفصول محمد دحلان ما زالت على ما هي عليه ولم يطرأ عليها تغير.  
وأوضح أبو العنين في تصريح لـ"القدس" دوت كوم، أن اجتماع اللجنة المركزية ناقش سبل عودة المفصولين من حركة فتح وتم تشكيل لجنة للنظر في قضاياهم، لترتيب البيت الفتاوي، مشيراً إلى أن "اللجنة المركزية لم تناقش من قريب أو بعيد المصالحة مع دحلان". وبين أن مركزية فتح ستنتظر في قضية كل شخص تم فصله على خلفية ما بات يعرف بـ "التجنح" في حال تقدمه بطلب للعودة إلى الحركة، حيث تلقت اللجنة 15 رسالة من شخصيات فصلوا على هذه الخلفية. وأضاف "ستقوم اللجنة بمقابلة كل شخص تقدم بطلب بمفرده للنظر في قضيته، ومن ثم سترفع توصياتها لاتخاذ القرار المناسب بشأنهم".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/1

## ١٢. حماس تدين حكم الاحتلال على ممثلها بانتخابات الضفة

غزة: أدانت حركة حماس حكم الاحتلال على الشيخ حسين أبو كويك، ممثل الحركة في لجنة الانتخابات بسنة أشهر اعتقال إداري، مبينة إلى أنه تدخل "إسرائيلياً" مباشراً في الانتخابات



الفلسطينية. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي " إن هذا الحكم مثال للاستهداف المزدوج الذي تتعرض له حماس من قبل الاحتلال وأجهزة أمن السلطة لمنعها من ممارسة حقها الانتخابي".

واستتكر صمت المنظمات الدولية المراقبة على الانتخابات الفلسطينية، وعدم قيامها بأي إجراءات أو إصدار مواقف تكفل وقف الانتهاكات الأمنية. وأشار أبو زهري إلى أن هذه دلالة واضحة على وجود رغبة دولية لإجراء الانتخابات بمقاسات خاصة، لخدمة طرف فلسطيني على حساب الطرف الآخر.

فلسطين أون لاين، 2016/8/1

### ١٣. أحزاب "اليسار" تعلن قائمتها الموحدة لخوض الانتخابات البلدية في قطاع غزة

غزة: أعلنت قوى اليسار الـ 5 في قطاع غزة، يوم الخميس 9/1، عن قائمتها الموحدة للانتخابات البلدية القادمة في الثامن من أكتوبر/ تشرين أول المقبل.

وعقدت القوى وهي (الجهة الشعبية- الجبهة الديمقراطية- حزب الشعب- المبادرة الوطنية- فدا)، مؤتمراً صحفياً أعلنت فيها عن قائمتها التي حملت اسم "التحالف الديمقراطي".

وقال عبد الحميد حمد منسق التحالف في كلمته أن التحالف يعتبر رافعة حقيقية لرؤية التقدم والديمقراطية والدفاع عن مصالح الوطن وكرامة المواطن وتوفير أفضل الطرق في تأمين الخدمات الأساسية لهم، وبناء غد مشرق للأجيال القادمة في غزة وسائر مدن الوطن الذي يرنح تحت الاحتلال والاستيطان والحصار. وأكد أهمية إجراء الانتخابات في موعدها بما يفتح الباب أمام استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام الداخلي، منوهاً إلى ضرورة احترام ميثاق الشرف الموقع مع لجنة الانتخابات ورفض كل الممارسات التي تسيء إلى الديمقراطية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/1

### ١٤. إصابة جندي إسرائيلي بالرصاص خلال مواجهات في نابلس

رام الله: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة أحد جنوده بالرصاص خلال مواجهات اندلعت مع الشبان في نابلس، شمال الضفة الغربية ليلة الأربعاء - الخميس.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن جندياً أصيب بجروح متوسطة إثر تعرض القوة لإطلاق نار خلال مواجهات وقعت عندما اقتحم مئات المستوطنين قبر يوسف في نابلس بحماية جيش الاحتلال.

المستقبل، بيروت، 2016/8/2

### ١٥. الاحتلال يعتقل ستة نشطاء في حركة حماس في الضفة

الخليل - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ فجر يوم الخميس، ثمانية مواطنين فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة؛ بينهم ناشط حقوقي في الدفاع عن الأسرى في سجون الاحتلال. وذكر تقرير لـ"جيش الاحتلال"، أن قواته اعتقلت ستة فلسطينيين ممن وصفهم بـ"المطلوبين"، مبيناً أنهم نشطاء في حركة "حماس"، ومشيراً إلى أنه تم نقل المعتقلين "للجهات الأمنية المختصة بغرض التحقيق معهم".

قدس برس، 2016/8/1

### ١٦. الاحتلال يعتقل فلسطينية بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن على معبر قلنديا

القدس - وفا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس، شابة (21عاماً) من بلدة العيزرية شمال القدس المحتلة على معبر قلنديا، بذريعة نيتها تنفيذ عملية طعن. وادعت شرطة الاحتلال أن الشابة تقدمت نحو المعبر وسلكت ممر عبور المركبات، وأن أفراد الشرطة قاموا باعتقالها وتحويلها للتحقيق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/1

### ١٧. ننتياهو للتلاميذ الفلسطينيين في الأراضي المحتلة سنة 1948: أريدكم مخلصين لـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: وصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير التربية والتعليم بحكومته، نفتالي بينيت، إلى قرية طمرة الزعبية في مرج بن عامر بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد، يوم الخميس 2016/9/1. وحاول نتنياهو إظهار اهتمامه بالعرب وبالتلاميذ الأطفال، علماً أن بين أسباب فوزه برئاسة الحكومة في الانتخابات العامة الأخيرة كانت تفوهاتة العنصرية ضد العرب.

لكن نتنياهو، السياسي الثعلب الذي يصعب تصديق أي كلمة يقولها، قال لتلاميذ المدرسة الابتدائية في طمرة الزعبية، اليوم، "إنني أريد أن يفعل كل واحد وواحدة منكم أمرين، الأمر الأول أن تتعلموا. والأمر الثاني أن تكونوا أولادا جيدين"، علماً أنه حتى بهذه الكلمات جاء كلام نتنياهو المعسول بعكس سياسته التمييزية والعنصرية وحجب الميزانيات عن جهاز التعليم العربي.

وننتياهو، الذي تحدث بالعبرية وترجمت أقواله، طالب التلاميذ الأطفال بأن "أنصتوا إلى ذويكم ولمعلميكم. أريدكم أن تتعلموا الكتابة والقراءة والعبرية والعربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم. وأريدكم أن تتعلموا التاريخ، تاريخ الشعب اليهودي وتاريخ جمهوركم (فالعرب ليسوا شعباً بنظره).

أريدكم أن تتعلموا الحقيقة التي تقول إن علينا العيش معا. وأريدكم أن تكونوا مواطنين مخلصين ومندمجين في دولة إسرائيل. فهذه دولتكم".  
وبداً بينيت كلمته باللغة العربية، زاعماً أنه "نرى بكل أولاد إسرائيل، يهوداً وعرباً وحريديم ودروز كأنهم أولادنا. وللمرة الأولى سيتعلم تلاميذ كل القطاعات العبرية من روضة الأطفال لأننا نريد أن يعرف جميع التلاميذ التحدث".

عرب 48، 2016/9/1

### ١٨. انفجار القمر الصناعي الإسرائيلي "عاموس 6" نسف مشاريع وأوقع خسائر

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/9/2، عن د ب أ من تل أبيب، أن رئيس وكالة الفضاء الإسرائيلية يستحاك بن إسرائيل أعلن أن القمر الاصطناعي الإسرائيلي عاموس 6 انفجر مع الصاروخ الذي كان مركباً عليه واسمه فالكون 9 في منصة لإطلاق الصواريخ إلى الفضاء في ولاية فلوريدا الأمريكية.

وتعرضت المنصة لسلسلة انفجارات أثناء تجربة سبقت إطلاق القمر الاصطناعي الإسرائيلي إلى الفضاء، حسبما ذكرت يوم الخميس الإذاعة الإسرائيلية.

وأفادت شركة الفضاء التجارية سبيس اكس التي أنتجت الصاروخ فالكون 9 أن خلافاً فنياً لم يعرف سببه بعد هو الذي أدى إلى الانفجار. وتقدر تكاليف عاموس 6 بنحو مائتي مليون دولار.

وفي أول تعقيب لها على الحادث، قالت الصناعات الجوية الإسرائيلية إن عاموس 6 هو أكبر قمر اصطناعي حجماً وتقدماً تم إنتاجه في إسرائيل.

وأضاف موقع عرب 48، 2016/9/2، عن هاشم حمدان، أن فشل تجربة إطلاق القمر الصناعي "عاموس 6"، سيكون له أبعاد على الصناعات الفضائية الإسرائيلية وشركات اتصال إسرائيلية ومشاريع إسرائيلية، ومشاريع أخرى بالاتفاق مع "فيسبوك".

كما يتضح أن الانفجار يعني تدمير نحو 2.5 طن من الهايك الإسرائيلي، وفقدان أكثر من 195 مليون دولار، وجهود 4 سنوات في تطويره.

رغم أن إسرائيل تحب المفاخرة بأنها إحدى الدول القادرة على إنتاج أقمار صناعية وإطلاقها إلى الفضاء بواسطة منصة الإطلاق "شابيط" من مركز التجارب الصاروخية التي يفعلها سلاح الجو في قاعدة "بلماحيم"، إلا أنه على أرض الواقع، وكما أثبت ذلك انفجار "فالكون 9" مع القمر الصناعي "عاموس"، يوم أمس، فإن صناعة الفضاء الإسرائيلية لا تزال بعيدة عن أن تكون مستقلة، فهي مرتبطة بنجاح الصناعات العالمية التي تواجه تحديات تكنولوجية واقتصادية.

ورغم أنه لم يتضح بعد سبب انفجار الصاروخ التابع لشركة "سبيس إكس"، إلا أنه ليس الحديث عن أمر نادر الحدوث، وعملية الإطلاق ليست آمنة، ففي العام 2015 كانت هناك 5 محاولات فاشلة من بين 86.

وبحسب أنشيل بيبير، في صحيفة "هآرتس" اليوم الجمعة، فإن انفجار "عاموس 6"، حصل في فترة حرجة بالنسبة لصناعة الفضاء الإسرائيلية، حيث أن "عاموس 6"، الذي أنتجته الصناعات الجوية، كان يفترض أن يستبدل "عاموس 2"، والذي يهرم بسرعة، والذي استبدله "عاموس 5" قد انقطع الاتصال معه نهائيا في العام الماضي.

وهذا الفراغ الذي نشأ يضع علامة سؤال على صفقة بيع شركة الاتصالات الفضائية الإسرائيلية "حلال تكشوريت" لشركة "شينوي" الصينية، حيث أن نجاح القمر الصناعي الجديد كان أحد شروط الصفقة، كما أن مصيره يسبب المتاعب لزبائن شركة الاتصالات، مثل "بيزك" و"يس". من جهتها اعتبرت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، أن "عاموس 6" يعتبر الأكثر تطورا للصناعات الجوية الإسرائيلية، ويصل وزنه إلى 5,2 طن، وكان يفترض أن يغطي قارتي أوروبا وأفريقيا.

ويتضح أن شركة الاتصالات الفضائية الإسرائيلية وقعت اتفاقا مع الحكومة الإسرائيلية على تقديم خدمات تصل قيمتها إلى 20 مليون دولار.

كما كان المفترض أن تتمكن فيسبوك من إيصال الإنترنت إلى أفريقيا عن طريق الفضاء، بحسب مارك تسوكربيرغ. وقد وقع الانفجار لحظة كان الأخير يتحدث عن المشروع مع الحكومة الكينية في كينيا.

## ١٩. ليبرمان ينتقد المواقف الأمريكية والدولية من الاستيطان

رام الله- ترجمة خاصة: وجه وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، يوم الخميس، انتقادات حادة للإدارة الأمريكية ودول أوروبية ودولية أخرى أدانت السياسات الاستيطانية الإسرائيلية المتصاعدة مؤخرا.

واعتبر ليبرمان في تصريحات أبرزها موقع صحيفة هآرتس العبرية لدى زيارته مستعمرات جنوب الخليل، البناء في المستعمرات بالضفة الغربية والقدس بأنه يأتي في إطار القانون. قائلا "لا يعقل أن يسمح للفلسطينيين بالبناء المخالف للقانون في قرية سوسيا، في وقت يخرج فيه البعض للتنديد بتشييد مستوطنة عمونا".

وأضاف "البناء في عمونا ينظر فيه أمام المحكمة العليا ومنتظر قرار القضاة وسنعمل على تطبيقه".  
معربا عن أمله في أن يتم التوصل لحل بشأن الوضع في عمونا وكذلك سوسيا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/9/1

## ٢٠. ليبرمان يصادق على بناء مشفى فلسطيني للأطفال قرب بيت لحم

رام الله: أكدت مصادر إسرائيلية رسمية أن وزير جيش الاحتلال أفيجدور ليبرمان صادق في الأسبوع الماضي على إقامة مستشفى للأطفال الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، وتحديداً على أراض فلسطينية صادرها الاحتلال في مدينة بيت ساحور شرق المحافظة. وكانت خريطة بناء هذا المستشفى قد طرحت للنقاش في السابق إلا أنها جمدت طوال ثماني سنوات. وأكد مكتب ليبرمان التفاصيل. وقال إن المصادقة على إنشاء المبنى تم في إطار خطة "العصا والجزرة" لمحاربة ما أسماه الإرهاب الفلسطيني التي أعلنها ليبرمان في الشهر الماضي.

القدس العربي، لندن، 2016/9/2

## ٢١. "إسرائيل" تخطط لمسارات جديدة للغاز إلى أوروبا

لندن - الوكالات: قال وزير الطاقة الإسرائيلي إن بلاده تغلبت على تأخيرات في تطوير حقولها البحرية للغاز الطبيعي، وترغب في إنشاء مسارين جديدين على الأقل للتصدير إلى أوروبا الغربية. وسعى وزير الطاقة، يوفال شتاينتز، لطمأنة المستثمرين في المحطة الأولى من جولة ترويجية لأول مجموعة من عروض تراخيص التنقيب البحري عن الغاز. ومتحدثا في لندن قال شتاينتز "إسرائيل عادت إلى النشاط بعد سنوات قليلة من التأخير".

وقال في مقابلة على هامش الجولة الترويجية "القواعد التنظيمية تم إصلاحها بصفة عامة، كما أننا نضمن أنه إذا كانت هناك تغييرات فإننا سنحافظ على الإطار العام والربحية لجميع المشروعات". وأضاف أن إسرائيل وتركيا اللتين استأنفتا العلاقات مؤخرا بعد خلاف استمر ست سنوات تأملان بالانتهاء من إنشاء خط لأنابيب الغاز يربط بين البلدين في غضون ثلاث سنوات.

وتخطط إسرائيل لطرح 24 منطقة للتنقيب في مياهها الإقليمية وذلك في جولة عطاءات من المتوقع أن تنطلق في نوفمبر/تشرين الثاني.

القدس العربي، لندن، 2016/9/2

## ٢٢. جنرال إسرائيلي سابق: نحن أبطال العالم في الاحتلال

قال القائد السابق لمنطقة الضفة الغربية في جيش الاحتلال اللواء جادي شماني إن الجيش الإسرائيلي بلغ مرحلة متقدمة في التقنن في إدارة الاحتلال وتبريره والتحكم في حياة الفلسطينيين. وأضاف متباهيا "نحن أبطال العالم في الاحتلال"، كما وصف نفسه بأنه كان قائدا للاحتلال. وخلال ندوة حول مستقبل التسوية السياسية مع الفلسطينيين في هرتسليا، قال إن التحكم في حياة الفلسطينيين والسيطرة عليهم تشغل الجيش الإسرائيلي عن الالتفات إلى التحديات الاستراتيجية الماثلة أمامه. وأوضح شماني أن هذا الأمر يؤدي إلى فقدان الجيش الإسرائيلي لقيمه وأهليته، على حد تعبيره. وأكد أنه لم يكن بمقدوره الإدلاء بهذا الحديث عندما كان قائدا بالجيش، لأن المستوى السياسي هو من يوجه الجيش ويتحكم فيه. وأوضح شماني أن إسرائيل لا تقبل أي تسوية مع الفلسطينيين دون ترتيبات وضمانات أمنية، وأن الفلسطينيين لن يقبلوا بالبقاء تحت الاحتلال إلى الأبد.

الجزيرة.نت، 2016/9/2

## ٢٣. عامل في "نجمة داود" يشهد لصالح الجندي القاتل: جلبه سبقت الإعدام

بلال ضاهر: ادعى مستوطن يعمل في خدمة الإسعاف الأولي "نجمة داود الحمراء" في شهادة قدمها أمام المحكمة العسكرية في يافا، التي تنتظر في قضية الجندي القاتل إليئور أزاريا، أنه كانت هناك جلبه حاصلة قبل إقدام أزاريا على إعدام الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل. وقال الشاهد من قبل الدفاع، زكي ياهف، من سكان مستعمرة "كريات أربع"، أمام المحكمة إن أشخاصا تواجدوا في موقع الإعدام كانوا يصرخون أن الشهيد الشريف ورمزي القسراوي كانا يتحركان وأن بحوزتهما عبوة ناسفة.

عرب 48، 2016/9/1

## ٢٤. زعبي تستجوب وزير السياحة حول دخول شركة "تطوير عكا" للناصر

أحمد دراوشة: وجهت النائبة حنين زعبي (التجمع، القائمة المشتركة) استجوابًا لوزير السياحة الإسرائيلي، ياريف ليفين، حول حقيقة الاتفاق الذي عقد بين بلدية الناصرة من جهة وبين شركة تطوير عكا، وذلك بعد رفض البلدية الإفصاح عن جوهر هذا الاتفاق. وجاءت محاولة إخفاء المعلومات هذه عن أهالي الناصرة، بعد أن اتضح موقفهم من رفض دخول الشركة التابعة لوزارة السياحة، والتي قامت الحكومة الإسرائيلية بتاريخ 17 حزيران/يونيو الماضي، بتغيير اسمها، وبالتالي نفوذها، من شركة تطوير عكا، إلى شركة تطوير عكا-الناصر، وذلك لكي

تتمكن من تنفيذ مشاريع داخل مدينة الناصرة. كما تم الكشف عن أن مدير الشركة، دافيد هراري، سيتأس طاقم تطوير وترميم المواقع الأثرية في مدينة الناصرة. وفي النهاية، أكدت زعبي أن أهالي الناصرة ليسوا بصدد أخذ ضمانات من الشركة بعدم التعامل معهم كخطة تطهير وطرده، إنما هم بصدد رفض التعامل قطعياً مع الشركة.

عرب 48، 2016/9/1

## ٢٥. "إسرائيل": اليهود الفلاشا يواصلون احتجاجاتهم على التصريحات العنصرية لقائد الشرطة

الناصرة: يواصل اليهود الفلاشا في إسرائيل احتجاجاتهم على التصريحات العنصرية لقائد شرطتها روني الشيخ، ويطالبون باستقالته بعدما قال إنه من الطبيعي أن يشك أفراد الشرطة بأبناء "الجالية الإثيوبية" لكونهم مجتمع مهاجرين تكثر فيه المشاكل. وأعلن عدد من قادة اليهود من أصل إثيوبي عن مقاطعتهم للاجتماع الذي دعا له الشيخ معهم من أجل "تسوية الأمور وتوضيح سياق أقواله ومراميتها".

وأكد إيدوسهالو أحد قادة ناشطي الفلاشا أن الهيكل قد خرب بسبب الكراهية المجانية التي تفشت بين اليهود أنفسهم، داعياً لتعزيز قيمة المحبة المتبادلة.

وترجح الناشطة الإثيوبية عنبار بوجلا أن احتجاجات الفلاشا ستتجدد حتى تتخذ الحكومة قراراً فعلياً على أرض الواقع وتساهم فوراً في تحسين الأحوال الاقتصادية - الاجتماعية للمهاجرين من إثيوبيا، مشيرة في تصريحات إعلامية إلى بدء الحكومة بتطبيق خطة عملية لإخراج الإثيوبيين من "الغيتوات" ووقف عدوانية الشرطة ضدهم.

وقالت عضو الكنيست السابقة بنينا تمنو شاطه وهي يهودية من أصل إثيوبي إنها لا ترى فائدة من التقاء المفتش العام حتى يفهم أبعاد تصريحاته.

القدس العربي، لندن، 2016/9/2

## ٢٦. الاحتلال يعلق المسجد الإبراهيمي في الخليل

"بترا": أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، بحجة الأعياد اليهودية.

واستنكر وزير الأوقاف الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس في بيان له قرار إغلاق الاحتلال للمسجد الإبراهيمي، مؤكداً ضرورة التحرك الفوري لإنقاذه، ووضع حد لذلك، ولكل الاعتداءات، والانتهاكات اليومية.

واعتبر ادعيس ذلك "تعديا صارخاً على المسلمين، وعلى مكان إسلامي خالص"، مضيفاً "الاحتلال ماضي في سياسته التهودية للمسجد الإبراهيمي، من خلال سلسلة من الأعمال على الأرض سواء التغييرات المحيطة به، أو التدخلات في الترميم والصيانة، واستمراره بمنع ومراقبة المصلين، وتفتيشهم بصورة مشينة وقيامه بأعمال البناء في مواقع حساسة على مدخل المسجد".

الغد، عمان، 2016/9/1

## ٢٧. مصر تمنع سفر مفتي حجاج غزة من أداء مناسك الحج

غزة - أحمد فياض: كاد قلب مفتي البعثة الفلسطينية للحج من غزة الشيخ سلمان الداية ينفطر حزناً وهو يهيم بمغادرة معبر رفح عائداً إلى منزله في غزة، بعد تكرار رفض السلطات المصرية السماح له بمرافقة حجاج القطاع على مدار ثلاثة أيام من فتح المعبر لمغادرة الحجاج.

وبدا المفتي الفلسطيني -الذي التقته الجزيرة نت على متن حافلة المرجعين فور خروجه من الجانب المصري للمعبر - مهموماً لفشل جهود إدارة معبر رفح الفلسطيني في إقناع الجانب المصري من أجل السماح له بالسفر مع الحجاج.

وقال المفتي الداية، وهو عضو رابطة علماء فلسطين وأستاذ الفقه وأصول الدين المشارك في الجامعة الإسلامية بغزة، إن حزنه الأكبر على الحجاج الذين غادروا دون مرافقة من يفتيهم أثناء أدائهم مناسك الحج.

واستغرب موقف السلطات المصرية الراض لسفره رغم أن الحجاج يجتازون الأراضي المصرية إلى مطار القاهرة مرحّلين وسيارات الأمن المصرية ترافقهم في مقدمة القافلة وأخرها، ولا يسمح لهم بالنزول أثناء انتقالهم إلى المطار. ودعا الشيخ الداية السلطات المصرية إلى الكف عن الإساءة إلى العلماء، فهم "موضع احترام وتقدير، وتسهّل إجراءات تنقلهم، لا سيما إذا تعلق الأمر بمفتي بعثة الحج والعمرة".

ويعد الشيخ الداية ضمن 28 حاجاً من أهل قطاع غزة منعتهم السلطات المصرية من السفر لأداء فريضة الحج دون إبداء الأسباب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/1

## ٢٨. عائلة دوابشة.. معاناة من التشتت بين الضفة وغزة

تعيش عائلة عروة دوابشة معاناة قاسية من التشتت والتشريد بين الضفة الغربية وقطاع غزة.



فعروة دوايشة الذي قدم إلى الضفة الغربية من أجل استخراج شهادات ميلاد فلسطينية لطفليه، اعتقله الاحتلال الإسرائيلي وترك الطفلين في رعاية جديهما في نابلس. أمّا زوجة عروة فتعيش في قطاع غزة المحاصر على أمل أن يلتئم شملها بطفليها وزوجها. وبألم تقول الجدة إن الطفلين "يخاطبان كل أعمامهم بابا... يقولان لزوجات أعمامهم ماما ويقولان لعمتهم ماما. يعني لا يعرفان من هي أمهم ومن أبوهم!". وتضيف "لما يخاطبان أحدا يا ماما أحس الألم في قلبي". وتعكس حكاية هذه السيدة الغزية واقع كثير من الأسر الفلسطينية التي باتت جل همها أن يلتئم الشمل وتتخلص من الاحتلال وويلاته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/1

### ٢٩. فلسطينيان بغزة ينتجان وقوداً مركباً من ماء البحر

غزة - أحمد فياض: شكل استمرار معاناة سكان قطاع غزة جراء انقطاع التيار الكهربائي وندرة المياه دافعا لباحثين من غزة نجحوا في تطوير نوع من الوقود يسمح بتشغيل محطة توليد الكهرباء هناك بتكاليف قليلة، ويسهم في حل مشكلة الكهرباء المزمنة. واعتمد الباحثان المختصان في المجالين الميكانيكي والكيميائي على إضافة بخار ماء البحر ورماد الفحم إلى الوقود التقليدي في إنتاج وقود مركب يعمل بفعالية تكافئ الوقود التقليدي، ودون الحاجة إلى إجراء أي تغيير ميكانيكي على محركات مولدات الطاقة. وتستند فكرة المشروع البحثي إلى تخفيض قيمة الوقود المستخدم في إنتاج الطاقة، والتقليل من نسبة التلوث، وذلك بإضافة 30% من بخار ماء البحر و10% من رماد الكربون إلى 60% من الوقود التقليدي كالديزل والمازوت والسولار. واستغل الباحثان بخار ماء البحر المنبعث من مبردات مولدات محركات توليد الطاقة التي تعمل بواسطة مياه البحر، وأضافوا إليه الكربون والوقود التقليدي ومواد كيميائية أخرى ما ساعد على تمازج الوقود الجديد وتهيج المادة المشتعلة قبل دخولها غرف احتراق المحركات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/1

### ٣٠. مركزان حقوقيان: "إسرائيل لا تلتزم بمعايير التحقيق الدولية"

رامي حيدر: اتهم مركزان حقوقيان، يوم الخميس، السلطات الإسرائيلية بـ"عدم الالتزام" بمعايير التحقيق الدولية.

وقال "المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل" (عدالة) ومركز "الميزان" الفلسطيني لحقوق الإنسان، عبر تقرير مشترك، إن الجيش الإسرائيلي رفض التحقيق في الاعتداء على مدرسة تابعة للأونروا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف 2014. ووفق التقرير، فإنه بتاريخ 31 آب/ أغسطس 2016، قَدّم "عدالة" بالشراكة مع مركز "الميزان" ردًا على قرار الجيش الإسرائيلي الصادر بتاريخ 24 آب / أغسطس 2016 والمتعلق بإغلاق ملف التحقيق الجنائي في الاعتداء على إحدى مدارس الأونروا. وقال المدعي العام العسكري الإسرائيلي إن "تحديد هدف الضربة تم وفقا للقانون الإسرائيلي والمعايير الدولية"، وإنه لم يجد أي خطأ في العملية، مضيفا، في تقرير صدر عنه، إن "قرار شن الضربة اتخذته الجهات المختصة، والهدف كان مشروعاً لأنه كان هدفاً عسكرياً". واعترض مركزا "عدالة" و"الميزان"، في تقريرهما المشترك الصادر الخميس، بشدة على قرار النائب العام العسكري الإسرائيلي "والذي يظهر الحصانة والإفلات من العقاب، كما يظهر تنكراً واضحاً للمعايير الدولية ذات العلاقة". وطالب المركزان بـ"إجراء تحقيق مستقل وشفاف وموثوق" في قضية الاعتداء على المدرسة، مطالبين المجتمع الدولي بأن يعترف بحقوق الضحايا، ويضمن وصولهم للعدالة والتعويض.

أيضاً، اعترضت "أونروا" على قرار إغلاق ملف القضية دون إجراء تحقيق ودون تعويض الضحايا.

عرب 48، 2016/9/1

### ٣١. مواجهات قرب قبر يوسف في نابلس وإصابة جندي إسرائيلي

رام الله - فادي أبو سعدى: اقتحم مئات من المستوطنين قبر يوسف شرق مدينة نابلس المحاذي لمخيم بلاطة في الضفة الغربية. ووصل المستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وعلى الفور اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز والرصاص المطاطي وقنابل الصوت لتفريق المتظاهرين، وامتدت المواجهات إلى مفرق الغاوي ومدخل مخيم بلاطة. وأصيب خلال هذه المواجهات جندي احتلالي. ووصل المستوطنون بالمئات على متن حافلات، بينما سبقتهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال لتوفير الحراسة لهم. واستمر الاقتحام حتى ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الخميس لإنهاء طقوسهم الدينية فيه.

القدس العربي، لمدن، 2016/9/2

### ٣٢. سلطات الاحتلال تعتقل 25 صحافياً فلسطينياً أقدمهم منذ 22 عاماً

أعلنت مؤسسة فلسطينية تعنى بأوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن إسرائيل تعتقل في سجونها 25 صحافياً بذرائع مختلفة، بينهم سبعة قيد الاعتقال الإداري. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، أن الاحتلال يعتقل صحافيين إدارياً بادعاء "الملف السري"، ولا يقدم لهم لوائح اتهام ولا يخضعهم للمحاكمة، ومنهم الأسير مالك القاضي، طالب الإعلام في جامعة القدس، والمضرب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري لليوم 49 على التوالي، الذي يحتجز في مستشفى "ولفسون" الإسرائيلي في حالة خطيرة. وذكر النادي أنه كذلك تعتقل إسرائيل الصحافي نضال أبو عكر، الذي أعاد الاحتلال اعتقاله إدارياً في التاسع من الشهر الماضي، علماً بأنه كان قد أمضى 13 عاماً في سجون الاحتلال، بينها تسعة أعوام إدارية، خاض فيها إضرابات فردية عن الطعام.

وأشار نادي الأسير إلى أن الاحتلال يعتقل أيضاً 18 صحافياً بين محكومين وموقوفين، وأقدمهم الأسير محمود موسى عيسى والمحكوم بالسجن المؤبد، الذي مضى على اعتقاله 22 عاماً.

القدس العربي، لمدن، 2016/9/2

### ٣٣. غزة: "الشرق".. المنبر الإعلامي الأول المدافع عن القضية الفلسطينية

غزة - مصعب الإفرنجي: أشادت مؤسسات خيرية ونخب فلسطينية، بالجهود الإعلامية الكبيرة التي تبذلها جريدة "الشرق" في تغطية الأحداث على الساحة الفلسطينية، ونقل معاناة الشعب الفلسطيني عامة، وأهالي قطاع غزة على وجه الخصوص، مؤكدة أنها المنبر الإعلامي الأول المدافع عن القضية الفلسطينية وثوابتها.

وزار وفد مؤسسة دار الكتاب والسنة في فلسطين برئاسة مسؤول العلاقات العامة برهم القرا، والمنسق الدعوي أمجد إسماعيل، والمنسق الإعلامي حاتم العسولي مكتب "الشرق" في غزة.

وقال برهم القرا إن الزيارة تأتي تقديراً وعرفاناً للدور الفاعل والكبير لـ"الشرق" في إيصال الرسالة الفلسطينية إلى العالم، ونقل المعاناة الكبيرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، إضافة إلى اهتمامها بتغطية المشاريع والبرامج التي تنفذها دار الكتاب والسنة بالتعاون مع المؤسسات القطرية الشريكة. في السياق ذاته، ثمنت نخب فلسطينية بالدور الملموس لـ"الشرق" وتسليط الضوء على القضية الفلسطينية، في حال تنكر بعض وسائل الإعلام الدولية لمعاناة الفلسطينيين.

الشرق، الدوحة، 2016/9/2

### ٣٤. زوارق الاحتلال تطلق الرصاص على صيادين ومزارعين بغزة

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية صباح يوم الخميس، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل أكثر من منطقة بقطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس"، أن الزوارق استهدفت مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقتي السودانية والواحة شمال غرب القطاع، كما أطلقت النار في سواحل منطقتي النصيرات والزوايدة. وعلى الحدود البرية الشرقية لقطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه المزارعين أثناء تواجدهم في أراضيهم قبالة مناطق شرق رفح جنوب القطاع، وفي منطقة موقع ملكة وجحر الديك جنوب مدينة غزة.

القدس، القدس، 2016/9/1

### ٣٥. الاحتلال منع رفع الأذان بـ"الإبراهيمي" 49 وقتاً خلال آب/ أغسطس الماضي

الخليل - خلدون مظلوم: ذكرت مصادر فلسطينية رسمية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل؛ خلال شهر آب/ أغسطس الماضي، 49 وقتاً. وكانت سلطات الاحتلال، قد أغلقت يوم الخميس، المسجد الإبراهيمي في الخليل، بحجة الأعياد اليهودية.

قدس برس، 2016/9/1

### ٣٦. قدس برس: 102 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، محمود قديح: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح يوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية مشددة من عناصر شرطة الاحتلال. وأفادت مراسلة "قدس برس"، أن القوات الخاصة الإسرائيلية انتشرت في باحات المسجد الأقصى خلال ساعات الصباح الباكر بعد فتح "باب المغاربة" لتأمين الحماية الكاملة للمُتحمين من اليهود، وتمركزت قبالة المصلّى القبلي. وأضافت أن 102 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى بحماية مشددة من الشرطة الإسرائيلية إلى جانب بعض العناصر من القوات الخاصة.

قدس برس، 2016/9/1

### ٣٧. قدس برس: الاحتلال أصاب 114 مقدسياً واعتقل 142 في آب/ أغسطس الماضي

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، محمود قديح: أصدرت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء تقريرها الشهري حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة وضواحيها خلال شهر آب/ أغسطس الماضي. وأحصت "قدس برس"، اعتقال الاحتلال لـ 142 فلسطينياً من القدس وضواحيها، وهدم الآليات الإسرائيلية لـ 20 منشأة تجارية وسكنية (من بينها منشأة هُدمت ذاتياً)، إلى جانب استمرار المستوطنين في انتهاكاتهم ضد المسجد الأقصى واقتحام 1915 إسرائيلياً لباحاته. ورصدت الوكالة ثلاث عمليات للمقاومة الفلسطينية، وإصابة أربعة إسرائيليين، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 114 فلسطينياً في 27 نقطة تماس مع الاحتلال الإسرائيلي في القدس وضواحيها.

قدس برس، 2016/9/1

### ٣٨. تقرير حقوقي: الاحتلال اعتقل 516 فلسطينياً في آب/ أغسطس الماضي

رام الله - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفقاً لمصادر حقوقية فلسطينية، 516 مواطناً من الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة؛ خلال شهر آب/ أغسطس الماضي. وأفادت عدة مؤسسات حقوقية تُعنى بشؤون الأسرى في سجون الاحتلال، في بيان مشترك لها يوم الخميس، أن من بين المعتقلين 73 طفلاً و10 أسيرات بينهن فتاتان قاصرتان. ولفتت المصادر الحقوقية النظر إلى أن الاحتلال اعتقل أكثر من 200 فلسطيني منذ تشرين أول/ أكتوبر 2015، على خلفية المنشورات على "فيس بوك"، ادعى الاحتلال أنها تحريضية.

قدس برس، 2016/9/1

### ٣٩. خمسة شهداء و280 مصاباً برصاص الاحتلال و7,446 وحدة استيطانية خلال آب/ أغسطس الماضي

أفادت معطيات فلسطينية رسمية، بأن خمسة شهداء ارتقوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب/ أغسطس الماضي في الضفة الغربية، ما رفع عدد الشهداء منذ بداية تشرين أول/ أكتوبر الماضي إلى 235؛ بينهم 53 طفلاً. وذكر تقرير صادر عن مركز "عبد الله الحوراني" للدراسات والتوثيق، أن سلطات الاحتلال واصلت احتجاج جثامين 12 شهيداً فلسطينياً في ثلاججات تابعة للشرطة الإسرائيلية بـ "أبو كبير".

وفيما يتعلق بملف الاستيطان، قال التقرير إن السلطات الإسرائيلية نشرت عطاءات لبناء نحو 7 آلاف و466 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، في إطار محاولات الاحتلال لتغيير الواقع الديموغرافي في الأراضي الفلسطينية.

وقررت سلطات الاحتلال، وفق التقرير ذاته، مصادرة 231 دونماً من أراضي بلدة سلواد شرقي مدينة رام الله (شمال القدس)، تعود لـ "فلسطينيين غائبين"، ستخصص لإقامة الموقع الاستيطاني العشوائي "عمونا"، بموجب قانون "أملاك الغائبين"، علاوة على إخطار أربعة دونمات في خربة المراجم جنوبي نابلس بالمصادرة.

وعن انتهاكات الاحتلال للزراعة الفلسطينية، رصد التقرير اقتلاع نحو 400 شجرة زيتون مثمرة من أراضي الفلسطينيين خلال الفترة التي غطاها، إلى جانب تجريف عشرات الدونمات الزراعية في قرى سلفيت وطولكرم.

وهدمت سلطات الاحتلال 104 منازل ومنشآت في كل من الضفة الغربية، والقدس؛ من بينها 37 منزلاً، ومسكناً مأهولاً، و17 تحت الإنشاء، بالإضافة إلى 50 منشأة تجارية، وزراعية، وصناعية، وبنى تحتية.

وفي قطاع غزة، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة نحو قوارب الصيد الفلسطينية 13 مرة خلال شهر آب/ أغسطس، ما أدى إلى إصابة سبعة صيادين، واعتقال اثنين منهم.

وتوغلت جرافات الاحتلال مرتان داخل أراضي قطاع غزة، وقامت بأعمال تجريف لأراضي في المنطقة الحدودية، فيما شهد قطاع غزة عمليات قصف وإطلاق نار أكثر من 16 مرة.

قدس برس، 2016/9/1

## ٤٠. إسرائيل "مبتهجة بعزف نشيدها الوطني" بقصر الرئاسة المصري

الإعلام المصري، الصحافة الإسرائيلية: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت عن تفاصيل مراسم الاستقبال و"الحفاوة" التي حظي بها السفير الإسرائيلي الجديد لدى القاهرة ديفد غوفرين بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وقال مراسل الشؤون العربية بالصحيفة روعي كايس إن نشيد "هاتكفاه" ويعني "الأمل" الخاص بـ"إسرائيل" تمّ غناؤه في قصر الاتحادية الخاص بالرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال حفل استقبال السفير الإسرائيلي الجديد في القاهرة.

ونقل عن السفير الجديد قوله "إن أداء الفرقة الفنية العسكرية المصرية للنشيد الوطني الإسرائيلي يعتبر لحظة حساسة ومؤثرة بالنسبة لي، حيث قدمت نفسي للرئيس السيسي سفيراً جديداً لإسرائيل عبر كتاب

ممهور بتوقيع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين". وأكد غوفرين أن حواراً جرى بينه وبين السيسي بالعربية "حيث سألني عن حياتي الشخصية، فأبلغته بمعرفتي العميقة بمصر، ودراساتي الأكاديمية حول شؤون الشرق الأوسط، ثم صافحني السيسي بحرارة، وشعرت بمشاعر قلبية صادقة خلال مصافحته، حيث أبدى حرصه الشديد على استمرار العلاقات بين مصر وإسرائيل، وقد أبلغته أن بإمكانه أن ينظر إلي على أنني ابن البلد فأجابني السيسي بالإيجاب، وأنه سينظر إلي على أنني كذلك". وأضاف السفير الجيد أنه "يشعر بالفخر لمنصبه الجديد في مصر، باعتبارها بلاد الثقافة والتاريخ القديم" وأنه ليس لديه شك بأن العلاقات بين تل أبيب والقاهرة "حيوية ومركزية من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها". كما تعهد بالسعي لـ"توطيد العلاقات والتعاون بين القاهرة وتل أبيب في كافة المجالات، من أجل تحقيق مصالحهما المشتركة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/1

#### ٤١. لبنان يعترض لدى السلطات التركية على تشغيل طائرة لبنانية إلى مطار اللد

بيروت: طلب وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني غازي زعيتر من وزارة الخارجية تقديم اعتراض لدى السلطات التركية "بسبب وضع اسم لبنان على طائرة تركية هبطت في أحد مطارات فلسطين المحتلة"، وطلب عدم السماح لهذه الطائرة بتسيير رحلات بين تركيا ولبنان. وكانت طائرة ركاب لبنانية لشركة wings of Lebanon هبطت أول من أمس، في مطار اللد (بن جوريون الإسرائيلي)، وتبين أنها بحسب زعيتر، "ذهبت إلى تركيا لإجراء أعمال الصيانة وفقاً للصيانة الدورية، وتم تأمين طائرة بديلة للشركة اللبنانية بموجب أحكام الاتفاقية الموقعة بينها وبين شركة تركية، إلى حين استكمال أعمال الصيانة، بعدها تبين أن الشركة التركية قامت بتشغيل الطائرة بعد استكمال أعمال الصيانة، بين أنطاليا ومطار بن جوريون، من دون إزالة شعار الشركة اللبنانية عنها، ما تسبب بضرر بالغ وتمت الإساءة بموجبه إلى السيادة اللبنانية ومبدأ مقاطعة العدو". وكانت السلطات اللبنانية والشركة اللبنانية أعلنت عدم مسؤوليتهما عما حصل، واتخذت المديرية العامة للطيران المدني بالتنسيق مع الشركة الإجراءات اللازمة وأوقفت استقبال الطائرة مجدداً في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وطلبت من الشركة التركية إزالة شعار الشركة اللبنانية عن الطائرة المذكورة.

الحياة، لندن، 2016/9/2

#### ٤٢. "الوزاري الاقتصادي" يختتم أعماله بالدعوة لتسريع التكامل العربي ودعم فلسطين

نشرت الخليج، الشارقة، 2016/9/2، من القاهرة، أن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط دعا إلى تضافر الجهود لتحقيق التكامل الاقتصادي والنهوض بمعدلات التنمية في الدول العربية. وشدد أبو الغيط، في كلمته خلال اجتماعات الدورة العادية الـ 98 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على المستوى الوزاري التي اختتمت أعمالها أمس الخميس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، على أن عدم التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية يشكل حاجزاً منيعاً أمام تحقيق الاستقرار بالمنطقة العربية.

وأضاف موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله 2016/9/1، نقلاً عن وكالة وفا من القاهرة، أن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي ووزير التجارة والصناعة التونسي زياد العزاري أكد، في مؤتمر صحفي في ختام أعمال الدورة الـ 98 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، ضرورة دعم الاقتصاد الفلسطيني وتعزيز صموده ضد الاحتلال الإسرائيلي.

#### ٤٣. تنديد فرنسي بمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية

باريس: أعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها البالغ وإدانتها لخطط البناء والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي على حساب الأراضي الفلسطينية. ونددت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان صدر عنها، يوم الخميس 2016/9/1، بموافقة الحكومة الإسرائيلية على إصدار تصاريح بناء لوحدات سكنية استيطانية غير مشروعة في الضفة الغربية، الأمر الذي رأت أن من شأنه أن "يضيف شرعية على مخالفات بناء وفقا للقانون الإسرائيلي". وأكدت على أن "البناء الاستيطاني يتنافى مع القانون الدولي ويقوض فرص حل الدولتين".

وكالة قدس برس، 2016/9/1

#### ٤٤. "الأونروا" تقدم دعماً مالياً جديداً لـ 329 أسرة في غزة لإعادة بناء منازلها

غزة - رائد لافي: قالت وكالة الأونروا، أمس، إنها ستوزع، الأسبوع المقبل، نحو 2.7 مليون دولار على أعمال إعادة الإعمار والإصلاحات للمتضررين من جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام 2014.

وأوضحت الوكالة الأممية في بيان، أن المبلغ الموزع سيشمل 2.3 مليون دولار لإعادة إعمار المنازل المتضررة، ونحو 416 ألف دولار ستخصص لإصلاح المساكن التي تعرضت لأضرار جزئية.



وبحسب "الأونروا" سيستفيد من المبلغ 329 عائلة وستتمكن العائلات من الحصول على المساعدة عبر المصارف المحلية الأسبوع المقبل.

الخليج، الشارقة، 2016/9/2

#### ٤٥. حملة إسرائيلية ضدّ مسلمة تشغل منصب نائب رئيس الحملة الانتخابية لكلينتون

لندن: تحت عنوان "تعرفوا إلى همة عابدين، الابنة الثانية لهيلاري كلينتون"، أورد موقع المصدر الإسرائيلي معلومات عن همة عابدين التي وصفها بـ"الابنة الثانية" لمرشحة الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون. وقال الموقع الإلكتروني إن همة عابدين ولدت "في أمريكا وترعرعت في جدّة، وتُعدّ اليوم من أقرب الشخصيات لهيلاري كلينتون ولها نفوذ كبير في واشنطن، وهي بمثابة ابنة ثانية، حسب وصف كلينتون لها".

وركز الموقع الإسرائيلي على مسألة انفصال "نائبة المديرية للحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون، الأمريكية المسلمة، همة عابدين، وتصدرها العناوين في أمريكا إثر قرارها الانفصال عن زوجها اليهودي، أنتوني وينر، العضو السابق في الكونجرس الأمريكي عن نيويورك، بعد تورطه بفضيحة ثانية بإرسال رسائل قصيرة ذات طابع جنسي لنساء. وقال: "تُعدّ همة من أقرب الشخصيات لهيلاري كلينتون، ولها نفوذ كبير في واشنطن، وهي بمثابة ابنة ثانية حسب وصف كلينتون لها".

وذكر الموقع أن هناك ارتباطات محتملة لعابدين بجماعة الإخوان المسلمين، مشيرين إلى أن اسمها يظهر في مجلة مرتبطة بالجالية الإسلامية في الولايات المتحدة، تشرف على تحريرها والدة عابدين، إلا أن فصلاً أجرته صحيفة "واشنطن بوست" للمجلة المعنية، أوضح أنها مجلة ذات توجهات أكاديمية، وأن الاتهامات المنسوبة لعابدين محض افتراء.

القدس العربي، لندن، 2016/9/2

#### ٤٦. بدايات جديدة لترتيب البيت الفلسطيني

نبيل عمرو

تضاعف الاهتمام العربي بترتيب البيت الفلسطيني، وفي هذا الاتجاه ظهرت مؤشرات قوية على هذا الاهتمام وبشكل خاص من قبل مصر والأردن، ومنطقيًا تُشاطر دول الخليج نظراءها في هذا الاهتمام، ولا بد أنها تنخرط في الجهود الرامية لذلك.

الدوافع مفهومة وقوية وملحة، فالشأن الفلسطيني لم يعد خاصًا بأهله، بل إنه تغلغل وتعمق في الواقع المحيط.

في مصر يعتبرون القضية الفلسطينية قضية أمن قومي على المستويين السياسي والاستراتيجي، وفي الأردن يعتبرونها إلى جانب السياسي والاستراتيجي قضية أمن اجتماعي بحكم الواقع الذي أسسه وتّماه التداخل بين مكونات المجتمعين التوأمين على مدى عقود خلت وعقود سوف تأتي. وكلما كانت تنشأ أزمة فلسطينية داخلية كان المصريون والأردنيون، يشعرون بصداها داخل بلدانهم ومجتمعاتهم، وهذا ما منح البلدين المهمين مزايا استثنائية للتدخل في الشأن الفلسطيني، كُمل حسب طريقته وإمكاناته، وإذا كانت مصر قامت وعلى مدى السنوات العشر الماضية بجهد حثيث ومباشر لإنهاء الانقسام الفلسطيني وعنوانه الأبرز "فتح" و"حماس"، وكان الأردن داعمًا لهذا الجهد دون أن يتوغل فيه، إلا أن طغيان تأثير أجندات أخرى على الوضع الفلسطيني، أدى إلى إفشال المحاولات المصرية جميعًا، وفرضت الأجندات الأخرى تعميمًا للانقسام ووصول محاولات المصالحة إلى حد الاستحالة.

وفي هذا الوقت بالذات ظهرت الحاجة إلى بدايات جديدة لجهد يبذل من أجل ترتيب البيت الفلسطيني، يقوم على أساس إعادة ترتيب الأولويات، فلكي لا يكون جهد المصالحة بين "فتح" و"حماس" مجرد ضائع بلا جدوى، بل ويحقق نتائج عكسية كما أثبتت التجربة فقد اتجه التفكير في البداية الجديدة إلى "فتح" أولاً، والعنوان المعتمد لهذه البداية الجديدة هو إنجاز مصالحات فتحاوية/ فتحاوية تقوي الحركة الكبرى وتوكلها لمواجهة تحديات قادمة مثل خلافة الرئيس عباس وإنجاز المصالحة مع "حماس"، ذلك في الطريق إلى فتح الملف السياسي مع إسرائيل سواء عبر مفاوضات مباشرة أو صيغ إقليمية ودولية.

ويجري في هذه الأثناء تركيز واضح على مصالحة بين المفسولين والفاصلين، وتتناثر حول هذا الموضوع أخبار كثيرة يصعب التحقق من صدقيتها لأنها في معظم الحالات أخبار مسربة وخلاصات مستنتجة، غير أن مصالحات "فتح" مع "فتح" تبدو مخوفة بالمحاذير وضعف ضمانات النجاح، ذلك بفعل الواقع الراهن للحركة الكبرى، المكتظ بصراع مركب بين أجيال متعددة تتزاحم على المواقع والنفوذ.

وفي وضع فلسطيني مشرعة أبوابه على كل أنواع الرياح العاتية، يكون للمؤثر الخارجي إسهام وافر في إثارة المشكلات والتأثير على الحلول، ومن بين هذه الأبواب الكثيرة باب قوي الحضور والتأثير في مجريات الأمور هو الباب الإسرائيلي.

إن الحاجة العربية، وأخص بالتحديد هنا قوى ودول الاعتدال، تزداد إلحاحًا لبلوغ حالة من الاستقرار الداخلي ينفع في الترتيبات المحتملة لحل فلسطيني إسرائيلي وعربي إسرائيلي، وأمام ذلك لا مناص من الإقلاع عن التعامل مع أزمت "فتح" الداخلية بمنطق عشائري كان ينفع حين لم يكن لـ"فتح" أي

منافس جدي في قيادة الفلسطينيين بأي اتجاه تريد، أما الآن وبعد أن توغلت "فتح" في مشروع سياسي غاية في التشعب والتعقيد، وبعد أن تعثر هذا المشروع على نحو كارثي وتدخل العالم كله في تشكيل السياسة الفلسطينية، ومن ينسى كيف ولدت حكومة محمود عباس في زمن عرفات، فالحالة الجديدة تستجوب معالجة أكثر نجاعة وضماناً للنتائج، ومن وجهة نظري لا مناص من دعم وتطوير ورعاية صيغة المؤسسات بديلاً عن العشائرية، وأم هذه المؤسسات ومبتدأها وخبرها هو المؤتمر العام الذي يميز الحركة السياسية عن العشوائية العشائرية، وأن يشارك في هذا المؤتمر ممثلون حقيقيون عن كل الأطياف التي تعج بها الحركة الكبرى، وإذا كان لا بد من مصالحات تزيل الأحقاد والضغائن المتراكمة فينبغي أن تكون عاملاً تمهيدياً يسبق المؤتمر ويساعد على إنجاحه، ولا أخال أمراً كهذا بغائب عن ذهن وحسابات كل المعنيين برؤية "فتح" قوية واحدة موحدة وحاضنة للحالة الفلسطينية المعقولة والمقبولة محلياً وإقليمياً ودولياً، مقتدين بالقول الشائع والصادق: "إن صلح حال فتح صلحت الساحة الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/9/2

## ٤٧. التعليم في القدس.. تحديات وثبات

سوسن الصفدي

رئيسة قسم العلاقات، ومديرة التربية والتعليم في القدس في القدس كل شيء يبدو مختلفاً، حتى بزوغ الفجر فهو مختلف، فبدلاً من الأمل والحياة يأتي الفجر حاملاً معه سطوراً من تشتت ومعاناة تعيشه الأسرة المقدسية بشكل يومي منذ بدء الاحتلال لمدينة القدس، فما إن تعلن مآذن الحي نداء الفجر الروحاني حتى تستعد أم محمد لمعركة خروج فلذات الأكباد للمدارس، ولكن عليها قبل ذلك مراجعة القائمة الطويلة ذات الأسماء الستة لتحديد المرجعية التي تشرف على مدارس أبنائها.

ففي القدس تقسم المدارس إلى مرجعيتين رئيسيتين فلسطينية وإسرائيلية: الأولى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتشكل ما نسبته حوالي 47% من قطاع التعليم، وتشمل مدارس الأوقاف العامة بنسبة 14%، والمدارس الأهلية والخاصة بنسبة 31%، ومدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بنسبة 2%. أما المرجعية الثانية فتشرف عليها وزارة التربية والتعليم وبلدية القدس الإسرائيلية وتشكل ما نسبته 53% من مجمل قطاع التعليم في القدس.

## مدارس ومرجعيات

يدرس أحمد في القدس في مدارس الأوقاف التي تلتزم بالتقويم الفلسطيني، وعليه فقد فتحت مدرسته أبوابها كمدارس فلسطين جميعها، ولكن عليه أن ينطلق مبكرا جدا قبل الطلبة الآخرين؛ لأن مدرسته في القدس، وهو يسكن خارج جدار الفصل العنصري الذي شيدته سلطات الاحتلال لعزل القدس عن امتدادها الوطني الفلسطيني، وعزلت خلفه حوالي ثلث السكان المقدسيين، وعليه أن يعبر حاجز قلنديا الذي يتمترس عليه جنود الاحتلال بما يحمل ذلك من معاناة وخطورة.

لذلك على أم محمد أن تتأكد أيضا من حمل أحمد لشهادة ميلاده في حقيبتها التي هي أهم من الشطيرة وعبوة الماء لأنها الوثيقة التي تسمح له بالمرور نحو القدس؛ فهي تثبت أنه مقدسي وما زال عمره لا يسمح له بحمل الهوية الإسرائيلية الزرقاء التي فرضتها سلطة الاحتلال في عام 1967، وتعطي المقدسيين صفة المقيمين في مدينة القدس لا حق المواطنة الذي يتمتع به أصحاب الأرض الأصليين.

أما عبد الله فلا داعي لإيقاظه؛ لأنه يدرس في مدرسة خاصة تعطل في يوم يختلف عن الآخرين، وفقا لسياسة وأجندة المدرسة الخاصة؛ فبعض المدارس تعطل يوم الخميس وبعضها تكون عطلتها يوم الأحد من كل أسبوع.

وما زال أمام عمر أسبوعان من العطلة؛ لأن مدرسته تتبع لوزارة المعارف الإسرائيلية التي تتبع التقويم الإسرائيلي وليس الفلسطيني.

وبالنظر إلى طفلتها جنى، يعيقها نقص الغرف الصفية في القدس، لذلك ما زال البحث عن مدرسة لها جاريا، فالمدارس الخاصة مرتفعة الأقساط، وفي ظل وجود أكثر من 78% من المقدسيين تحت خط الفقر فإنه يتعذر على الأسرة تسجيل الأبناء فيها أو تسجيل أكثر من طفل.

وبما أنه يوم السبت فس يبقى محمد نائما؛ لأنه رغم أنه لم يتجاوز السابعة عشرة، فإنه ينطلق يوميا إلى أحد المحال الإسرائيلية للعمل فاقدا حقه في التعليم والجلوس على مقاعد الدراسة التي تسرب منها مجبرا لعدم توفر غرف صفية كافية في المدارس الحكومية وللحصول على عمل لدعم أسرته ماديا.

## تسرب الأطفال

ومع محمد كثير من الأطفال، حيث تشكل نسب تسرب الطلبة في القدس النسبة العليا وتبلغ 14% في الصف التاسع الأساسي (جيل 14 سنة) و16% في الصف العاشر (جيل 15 سنة) و26% في الصف الحادي عشر 26% (جيل 16) و33%-50% (جيل 17-18).

وعند مرور أم محمد أمام سرير علي ابن الثلاثة عشر ربيعا، تهز أرجاء المنزل تتهيدة أم مقهورة وحائرة؛ لأن عليًا ممنوع من الذهاب إلى المدرسة بأمر من مخابرات الاحتلال، فهو يخضع لقرار جائر من محكمة الاحتلال بالبقاء قيد ما يسمى الحبس المنزلي والإقامة الجبرية في المنزل إلى حين بلوغه السن القانونية لمحاكمته على وطنيته وتحت ذريعة إلقاءه حجرا نحو مجنزرات الاحتلال. كذلك على الأم أن تتأكد من أن كل واحد من أطفالها يحمل الكتاب المدرسي المقرر له وفقا للمرجعية التعليمية التي تتبع لها مدرسته، ففي مدارس الأوقاف ومعظم المدارس الخاصة يدرس الطلبة المنهاج الفلسطيني الأصيل الذي تصدره وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. أما في المدارس التي تتبع للتعليم الإسرائيلي وبلدية الاحتلال بالقدس فيدرس الطلبة الكتاب الفلسطيني المحرف الذي تعاد طباعته من قبل سلطة التعليم الإسرائيلية في مطابع البلدية، ويخضع للحذف والتشويه من قبل بلدية الاحتلال، حيث يُحذف شعار السلطة الوطنية الفلسطينية والعلم الفلسطيني ودروس وأبيات شعرية وفقرات وكلمات وأسئلة وآيات قرآنية ورموز وطنية، وكل ما يتحدث عن القضية الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني وحق العودة، والمستعمرات وهجرة المستوطنين الإسرائيليين لفلسطين والحواجز والانتفاضة والقرى المدمرة واعتبار الصهيونية حركة سياسية عنصرية، والنضال، وتنمية روح المقاومة والجهاد وتمجيد الاستشهاد وأخذ الأسرى والتمسك بالأرض وفدية الوطن والحس الوطني والانتماء والتراث الحضاري وانتحال الأزياء الفلسطينية وإحراق المسجد الأقصى والقائد صلاح الدين الأيوبي وغيرها من المحذوفات التي تمس الهوية الوطنية الفلسطينية.

### تحريف وحذف

فعلى سبيل المثال لا الحصر جرى في ص 53 الوحدة الرابعة من كتاب: التاريخ للصف التاسع الأساسي حذف الدرس الأول جميعه الذي يتحدث عن "القضية الفلسطينية"، ومن كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ص 20 حذفت صورة الجندي الفلسطيني والعلم الفلسطيني من التعبير الشفوي.

ومادة التربية الإسلامية أيضا لم تسلم من الحذف، ففي صفحة 22 من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي حذفت الفقرة الرابعة والآية القرآنية التي تذكر "الجهاد في سبيل الله لرفع راية الإسلام ومنع الظلم والفساد في الأرض" وهي قوله تعالى: "إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون". الحجرات 15.

ومن كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي حذف النشيد الوطني الفلسطيني كاملاً، وغيرها كثير من المحذوفات التي استهدفت مواد اللغة العربية والتاريخ والتربية الإسلامية والتربية الوطنية. وفي سياق آخر بلغ عدد المدارس التي تتبع لسلطة التعليم الإسرائيلية 14 مدرسة، يدرس فيها حوالي 5 آلاف طالب وطالبة من الصف الأول الأساسي وحتى الثاني عشر. وهذا العام المنهاج الإسرائيلي الذي تعده سلطة التعليم الإسرائيلية للطلبة المقدسيين يخدم ويعزز الرواية الإسرائيلية ويبني على مادتين محورتين: "الحياة معا في إسرائيل" و"أن نكون مواطنين في إسرائيل"، فتكون في هذا الكتاب "القدس عاصمة إسرائيل" والنشيد الوطني هو النشيد الإسرائيلي "هتكفاه" والقومية هي اليهودية وعلم الدولة هو العلم الإسرائيلي وشعارها هو الشمعدان الإسرائيلي.

## تمويل مشروط

وقد كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في 29 يناير/كانون الثاني 2016 عن خطة "تقوم على أساس زيادة الدعم المالي للمدارس التي تدرس المنهاج الإسرائيلي أو لديها صفوف تدرس المنهاج الإسرائيلي، وحث المدارس العربية عبر الحوافز المادية على الانتقال من المنهاج الفلسطيني إلى المنهاج الإسرائيلي، وهذا يشمل زيادة الساعات التعليمية للمدارس المتلقية للتعليم الإسرائيلي، إضافة إلى طرح خطة تعليمية واسعة تشمل المرحلة الأساسية وصولاً إلى المرحلة الثانوية. كذلك تربط سلطة التعليم الإسرائيلية عملية ترميم المدارس بتدريس المنهاج الإسرائيلي بدلا من الفلسطيني مما يشكل انتهاكا واضحا لحقوق الأطفال بتلقي التعليم في مدارس صحية وآمنة. كما ذكرت هآرتس أنه سيجري تحويل ميزانية خاصة تقدر بأكثر من 20 مليون شيكل (ما يُعادل 5 ملايين و209 آلاف دولار أميركي) لترميم المدارس في القدس الشرقية. وأفادت الصحيفة العبرية أن الأموال ستحوّل للمدارس التي توافق على تفعيل المنهاج التعليمي الإسرائيلي فقط مما يعني حرمان المدارس التي لا تتبع النظام التعليمي الإسرائيلي من التمويل والترميم. إن المشهد التعليمي في القدس لا يختلف عن مشهد الحياة اليومية للمقدسيين في كافة القطاعات الحياتية التي تعاني تحديات كبيرة يفرضها الاحتلال على المقدسيين وتتزايد يوماً بعد يوم، فإسرائيل ومنذ احتلالها للقدس عام 1967 تعمل ضمن خطة ممنهجة واستراتيجية لضرب قطاع التعليم، وربطه بجهاز التعليم الإسرائيلي من النواحي الإدارية والإشرافية والتعليمية بهدف فرض سيطرتها على الأرض والإنسان الفلسطيني، وتعمل على طمس كامل معالم الثقافة الوطنية وضرب عروبة القدس وأسرتها ومحو الهوية الثقافية للمدينة وتزوير التاريخ، ونزع وعي الطلبة من خلال التدخل في المناهج الفلسطينية وتحريفها، بما يتماشى مع سياسة الاحتلال الهادفة لتكريس عزل المدينة عن

واقعتها ومحيطها الفلسطيني وذلك من خلال سلسلة من القرارات والإجراءات التي بدأتها بإلغاء المنهاج الأردني، وإغلاق مكتب التربية والتعليم وقانون الإشراف على المدارس الخاصة، ومحاولة فرض المنهاج الإسرائيلي الذي كان يدرس في مناطق الـ48، إلا أن صمود المقدسيين ووعيهم الرفض للمنهاج الإسرائيلي في حينه والإضراب الذي أعلنوه وامتناعهم عن إرسال أبنائهم للمدارس الإسرائيلية أجبر حكومة الاحتلال على التراجع عن قرارها، والعودة لتطبيق المنهاج الأردني على مراحل: الثانوي عام 73، الإعدادي عام 78، الابتدائي عام 81، ولكن مع حذف أو تغيير كل ما يدل على فلسطين تاريخياً واستخدام التسميات الإسرائيلية للأماكن وتكريس الفكر الصهيوني واللغة العبرية.

### معركة صمود

أخيراً، فإن معركة التعليم الفلسطيني في القدس هي تحدي الصمود والبقاء، وهي ليست معركة المقدسيين وحدهم بل هي معركة الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وكل الدول والشعوب الرافعة لشعارات حقوق الإنسان والقانون الدولي التي عليها أن تقدم جميع أشكال الدعم للمقدسيين في نضالهم وتعزيز صمودهم وحماية موروثهم الديني والحضاري والثقافي والتعليمي. كما على الأمتين العربية والإسلامية أن تتحملا مسؤولياتهما تجاه القدس باعتبارها أرضاً محتلة باعتراف القرار الدولي 2253-2254 الصادر عن الجمعية العمومية بتاريخ 14 يوليو/تموز 1967، والقرار 242 الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ 22 نوفمبر/تشرين الثاني 1967 الذي أعلن رفض الجمعية العامة لضم الأراضي بالقوة، وشدد على ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من الأقاليم المحتلة منذ عام 1967م، والقرارين 476 و478 الصادرين عن مجلس الأمن بتاريخ 30 يونيو/حزيران 1980 و20 أغسطس/آب 1980 الراضة للقانون الإسرائيلي المعلن في شهر سبتمبر/أيلول من عام 1980 المسمى (قانون الأساس)، القاضي بإعلان القدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل، ومطالبة إسرائيل بالتراجع عن هذه الخطوة أيضاً باعتبارها مخالفة للقوانين والمعاهدات الدولية (المادة 50 من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) التي تكفل جميعها حق الشعوب تحت الاحتلال في الحصول على التعليم الذي يتماشى مع معتقداتهم وحماية ثقافتهم وتراثهم من التغيير أو التشويه، إضافة إلى أن هذه الخطوة تعتبر خرقاً لقوانين المطبوعات وحقوق حفظ الملكية الفكرية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/1

## ٤٨. ليبرمان "زعيم عصابة"

### رندة حيدر

يحاول أفيجدور ليبرمان منذ تعيينه وزيراً للدفاع في حكومة نتنياهو تقديم صورة مختلفة عن نفسه من غير أن يوفق في مهمته، وأكبر دليل على ذلك وصف صحيفة "هآرتس" إياه بأنه "زعيم عصابة". وفي الواقع ينطبق هذا الوصف تماماً على ليبرمان الذي اضطر سابقاً إلى الاستقالة من منصبه الحكومي بعد إحالته على المحاكمة بجرائم رشى وإساءة أمانة. والمعروف عنه دفاعه المستميت عن المستوطنين وممارساتهم غير الشرعية، وسعيه حالياً إلى شرعنة نحو 100 من البؤر الاستيطانية غير القانونية. كما معروف عنه تغطيته لتجاوزات الجنود الإسرائيليين وسكوت عنها، ووقوفه إلى جانب الجندي الإسرائيلي الذي قتل جريحاً فلسطينياً في الخليل ورفضه إحالته على المحاكمة ومعارضته العلنية لقرار رئيس أركان الجيش في هذا الشأن وانتقاده لوزير الدفاع السابق موشي يعالون الذي طالب بمحاكمة الجندي.

لكن المعروف عن ليبرمان أكثر من أي شيء آخر هو عداؤه الشديد للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس الذي يعتبره عقبة في وجه السلام، ويرى أنه يشكل جزءاً من المشكلة وليس من الحل. لقد عرفت إسرائيل الكثير من وزراء الدفاع المتطرفين الذين لم يخفوا يوماً عداؤهم للفلسطينيين، لكن ليبرمان يتفوق عليهم جميعاً بأنه يجمع بين التطرف والعداء للفلسطينيين الازدواجية الأخلاقية والصفاقة والكذب. وأهم دليل على ذلك السياسة الجديدة التي يقترحها للتصدي لموجة العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية والتي أطلق عليها اسم خطة "العصا والجزرة". أهم ما في هذه الخطة التمييز بين المدنيين الفلسطينيين غير المتورطين في رأيه في هجمات وأولئك المتورطين ومكافأة الفئة الأولى من طريق تقديمات اقتصادية وخطط تنمية وزيادة أدونات العمل المعطاة للفلسطينيين داخل إسرائيل. بمعنى آخر، شراء الهدوء الأمني بالرخاء الاقتصادي ورفع مستوى الحياة. ومعاينة سكان المناطق الفلسطينية التي يخرج منها مهاجمون بفرض عقوبات عليها وخنقها بالقيود والحصار. في خطته الجديدة اقترح ليبرمان فتح حوار مباشر مع قوى فلسطينية فاعلة من خارج السلطة الفلسطينية من أكاديميين وكتاب ورجال أعمال من أجل التواصل المباشر مع المجتمع والنخب الفلسطينية. وقد استند ليبرمان في إعلانه هذا إلى معلومات تحدثت عن تراجع نفوذ السلطة الفلسطينية وعجزها عن فرض إرادتها على الأرض، مقابل تزايد نفوذ العشائر والعائلات الفلسطينية الكبيرة داخل المجتمع المحلي الفلسطيني.

يسعى ليبرمان إلى استغلال الأزمة الاقتصادية والسياسية والقيادية التي تعانيها السلطة الفلسطينية وزعامة "أبو مازن" تحديداً من أجل العمل على تقويض السلطة والتسبب بانهيارها. هذا هو الوجه



الحقيقي لليبرمان، فهو لا يسعى إلى التحاور مع الجمهور الفلسطيني بل إلى تدجينه وترويضه وتدمير زعاماته الوطنية.

النهار، بيروت، 2016/9/2

#### ٤٩. بهاء عليان.. درس من بودابست

د. أحمد جميل عزم

شُيِّع ليلة أمس الخميس، جثمان أحد أجمل الشبان، بهاء عليان، بعد استشهاده يوم 13 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، واحتجاز جثمانه في الثلاثات الصهيونية منذ ذلك الوقت. جاء الدفن بقيود احتلالية، أهمها ألا يشارك أكثر من 25 شخصاً في الجنازة. هذا مثوى بهاء الأخير، في القدس، ولكنها ليست الجنازة الأخيرة. يعرف شباب القدس بهاء بنشاطاته لتشجيع القراءة وإقامة سلاسل القراءة البشرية الأكبر في العالم. ثم عرفه شبان الجامعات الفلسطينية، عندما اصطفت الصبايا والشبان، في ساعات قراءة صامتة، في سلاسل بشرية، في الجامعات الجميلة، إحياءً لذكراه، فصار جزءاً من ذاكرتهم ومستقبلهم.

عندما وصلتُ العاصمة الهنغارية بودابست، لفتني استخدام اسم "Magyar"، في كل مكان؛ أسماء البقالات، والمطاعم... إلخ. وكنت قد قرأت أنّ أصل سكان هذه البلاد هم قبائل بدوية بهذا الاسم، هاجرت إليها من آسيا. وعندما تحدثتُ مع دليل سياحي، يَصْحَبُنَا مَشياً على الأقدام، وأخبرنا بلهجة أهل البلاد، عن اسمها الأصلي، أدركت أنه الاسم العربي للبلاد، "المجر"، وأنّ أجدادنا، أسموها بلاد المجر. وأخبرته بذلك، فسُرَّ لمعرفة المعلومة.

في أحد تقييمات السياح على الإنترنت، للشركة التي جاء منها مرشدنا، ضحك السائح أن دليلهم كان كلما سألوه عن سنة بناء شيء في هنغاريا يقول 1896. إلا أنّ مرشدنا أعلمنا أنّ ذلك كان حملة بناء بمناسبة ألف عام على مجيء المجر للبلاد. كانت ثورة بناء، وما تزال المسارح والتماثيل والمدرجات والمباني والمكتبات هناك.

في المتاحف، هناك تركيز كبير على المذبحة النازية ضد اليهود، وعلى ثورة العام 1956 ضد الحكم الماركسي والسيطرة السوفيتية. وجدتُ نفسي محاطاً بعدة طوابق من الصور الصغيرة باللونين الأبيض والأسود لشهداء تلك الثورة.

تساءلت لماذا يركزون على ثورة 1956 ولا يذكرون انتهاء الحكم الشيوعي العام 1989، ولا يوجد متحف لذلك؟

بدأت الثورة يوم 23 تشرين الأول (أكتوبر) 1956، بمظاهرات طلابية تضامنية مع حركة احتجاج عمالية وشعبية في بولندا. كان الهنغار عانوا السياسات الدموية القمعية للرئيس السوفيتي ستالين (الذي مات العام 1953)، وصار العمل قسراً بالسخرة، تقريباً، وعمّ الخوف وعدم الثقة بين المؤيدين والمعارضين للشيوعية على السواء. وسرعان ما تحولت التظاهرات لحدث يشارك به مئات الآلاف. ويطوّر طلبة قائمة مطالب من 16 مطلباً، وينضم بعض العسكر الهنغاري للثورة، ويمزقون الشعار العسكري برموزه السوفيتية، فيصبح هناك ثقب في ملابسهم، وتصبح الملابس والأعلام المثقوبة رمزاً للثورة. لكن عسكرياً آخرين واجهوا الجماهير بالقوة. وصارت الجماهير تهتف باسم سياسي يدعى إيمري ناج، تريده رئيساً، وهذا كان عضواً في الحزب الشيوعي، ولكنه إصلاحياً لديه بعض الديمقراطية. ومع تدحرج الثورة، وتحولها للسلاح، تطورت لجان للمقاومة وإدارة القرى والأحياء، واضطر الماركسيون لتكليفه بتشكيل الحكومة، فأعلن نظاماً سياسياً تعديلاً. وبدأ أن الأمور تستتب، حتى دخلت القوات السوفيتية وقمعت الثورة، وعين رئيس وزراء جديد يدعى يانوش كادار، كانت الجماهير نادت بأن يكون قائداً مع ناج، ولكنه انحاز وهرب لموسكو وعاد على ظهر الدبابات السوفيتية، قامعاً الثورة. وأعلن ناج بخطاب إذاعي درامي رفضه الخضوع. ولجأ مع آخرين للسفارة اليوغسلافية، لكنه أُبعد إلى رومانيا، وأعدم العام 1958، بعد أن قتل السوفييت وحلفاءهم الماركسيون الآلاف، وبعد أن سجن 22 ألف شخص، وأعدم 229، ومنع الآلاف من الدراسة والعمل، وهرب 200 ألف من البلاد، بينما العالم يراقب بصمت.

قاد كادار البلاد حتى العام 1988 عندما أقعده المرض. وكان العالم قد بدأ يتغير، وحدثت ثورة جديدة في بولندا، فلم ينتظر البرلمان الهنغاري امتداد الاحتجاجات كما حدث سابقاً، وتبنى "رزمة ديمقراطية" أدت لانهاية الشيوعية بهدوء، وكأن الثمن دفع سلفاً في العام 1956. ولذلك لا حاجة لمتحف جديد، فما حدث الآن امتداد لذات الثورة، ودليل ذلك الأكبر أنّه في 16 حزيران (يونيو) 1989، أي بعد 31 عاماً، خرج مئات الآلاف في جنازة تحمل رفات ناج ودفن في بودابست، ومعه شهداء آخرون، بما يليق بالثورة وبه، وبعد أيام فقط مات كادار، في 6 تموز (يوليو).

يوم يعاد جثمان خليل الوزير من مخيم اليرموك، وتعود جثامين الشهداء، ستكون مسيرة "بهاء" للحضارة، ولثورة تشبه ثورة بناء 1896 المجرية، التي كان بهاء يحلم بشيء يشبهها.

الغد، عمان، 2016/9/2

## ٥٠. ماذا يخبئ نتياهو في جعبته؟

### بيشوي رمزي رياض

لعلّ أهم ما ينقص الساسة العرب، القدرة على استغلال المواقف والترويج جيداً لتحقيق مكاسب سياسية، وهو ما يميز قوى إقليمية منافسة. من ذلك الدعاية الإسرائيلية لموقف لاعب الجودو أوري ساسون، الذي رفض منافسه المصري مصافحته في أولمبياد ريو. فتلك لم تقتصر على الصحف الإسرائيلية التي ركزت على الواقعة، وليس على نيل ساسون ميدالية، إذ امتدت إلى صفحات كبار الشخصيات الحكومية. فعلى صفحته بالعربية على "فايسبوك"، أبرز نتياهو مكالمة مع اللاعب لتهنئته. وأبرزت صفحات أخرى حواراً لإعلامي معه، مؤكداً أن تصرفه يعكس صورة بلاده الحقيقية، وأنه على رغم "العلاقات الجيدة" بين إسرائيل وجيرانها، هناك "دعاية فظيعة" ضدها.

وبعيداً من المغالطات، نجد أن استغلال الموقف الرياضي لمكاسب سياسية على قدر كبير من المهارة السياسية، خصوصاً أنه يحمل رسائل بأن إسرائيل ما زالت الدولة المكروهة من جيرانها، وهي الدعاية التي طالما استخدمتها كثيراً في عديد المواقف لارتكاب مزيد الانتهاكات، بل لاتخاذ مواقف فيها قدر من العنصرية تجاه محيطها.

ويثور التساؤل حول الخطوات التي ستتخذها حكومة نتياهو بعد دعايتها الأخيرة: فقبلاً استخدمت إسرائيل النهج نفسه، ولكن عسكرياً، تمهيداً لارتكاب أعمال وحشية بالفلسطينيين أو في لبنان، فنتتظر سقوط صاروخ بدائي على أراضيها لا يصيب أحداً، لترتكب مجازر بحق الأبرياء، بينما تظهر كمدافع عن نفسها من بطش حركات إرهابية تستهدفها. أما الجديد في الموقف الأخير، فإنها صارت تستخدم النهج نفسه لمكاسب سياسية، على حساب جيرانها العرب، خصوصاً مصر، فيما يرى البعض أن هناك تقارباً فرضته ظروف المنطقة راهناً، ربما لتقويض المساعي المصرية لحل القضية الفلسطينية أو تقديم تنازلات للوصول إلى إنهاء الصراع الذي دام لسنوات. يعزز ذلك أن الحكومة الإسرائيلية لم تجد سبيلاً للتملص من مبادرة الرئيس المصري السيسي لفتح صفحة جديدة للسلام، فاضطرت إلى قبولها بعد رفضها الدعوة الفرنسية لمؤتمر دولي للسلام. ولعل ذلك كان الدافع وراء زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري لإسرائيل، في رسالة تعكس نية مصر الصادقة بالسلام.

الحكومة الإسرائيلية تدرك جيداً أن التطبيع معها ليس بأمر يسهل قبوله على الشعوب العربية، وبالتالي فالتصرفات الفردية لا ينبغي أن تسيطر على مواقف الساسة. ولعل الكثير من دول العالم، خصوصاً الأوروبية، يحظى بعلاقات جيدة مع إسرائيل، ومع ذلك تتهم بعض شعوبها بمعاداة السامية. ولعل المثل الأبرز، القصيدة المناهضة لإسرائيل التي نشرها الأديب الألماني غونتر

غراس، وأكدت استطلاعات الرأي أن أكثر من 70 في المئة من الألمان يؤيدون ما تضمنته حيال الدولة العبرية. التعاطي الإسرائيلي مع مباراة الجودو يعكس حالة ترصد ويبشر بمماطلات ومراوغات جديدة لحكومة نتنياهو، على صعيد القضية الفلسطينية وعلى مستوى العلاقات العربية الإسرائيلية، في ظل استمرار نغمة الجار المضطهد غير المرغوب فيه من جيرانه، وبالتالي السعي للحصول على دعم دولي لخطوات، سياسية أو غير ذلك، تكون عائقاً ليس فقط أمام سلام حقيقي، وإنما كذلك أمام استقرار منطقة تعاني دولها تهديدات كثيرة راهناً.

الحياة، لندن، 2016/9/2

٥١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/2